بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الامام العالم العامل
العلامة بقية السلف عمدة الخلف قطب الدين
ابو بكر محمد بن الامام العارف تقية المشايخ
كمال الدين ابو العباس احمد بن علي بن محمد بن
الحسن القسطلاني فسح الله في مدته ونفع
المسلمين ببركته •

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى من احبهم فرضيهم
لخدمته وتجاوز عنهم وعفا وملأ صدورهم بهيبته
حتى يتخلل احدهم العرق من الحيا منه ان نام عنه او اغفا
شغلهم بنفوسهم حتى وردوا من شربهم بعد الكدر
على ما قد صفا ورقاهم الى الاشتغال به عنها فطافت
بهم الطافه فاثبت معرفته في قلوبهم والجهل به عنهم
نفا فطوبى لهم لما تنعموا بملابس من العيش حسنه قد صفا
والصلوه والسلام على محمد عبده ورسوله الذي به في ختم

النبوة اكتفى وعلى اله وصحبه وتابعيهم ومن احبه
واحبهم وانا رسو عنهم اقتفى ولما كان الدين النصيحة
للعام والخاص والبر والفاجر ممن غدر في العهد او وفا •
ولاطف في معاملته للخلق او جفا وتعين علينا بذل النصح
لتحصيل شفا الامراض التي اصحابها منها على شفا وان الله
بحكمته التي حررها ونعمته التي قررها اقام في كل
عصر من جعل له لسانا معبرا عن عوارف المعارف •
مخبرا عن لطايف العواطف متبررا الطرايف الوضايف
ونصب له سنانا طاعنا لمن جال في الباطل وجانب الحق
المتحارف فيقطع به ما اتصل من الجهل للتحالف
ويمحو به ما اثار من نار التخيف المتضاعف وينبو به
ما اظلم من هوس النفس العاكف ويجتوي به ما
اضطرب من راي الهوى الطايف ولما دفعنا في
وقتنا هذا الى زمن طال فيه على ارباب الفضايل ارباب
الرذايل وجال فيه بالمقال على الاماثل من ليس لهم بمماثل

وفهم كل فريق مطلبهم حكي عن الجنيد انه قال
الحال نازلة تنزل بالقلوب فلا تدوم قال الشيخ
وقال قوم بالدوام والبقا للاحوال فاذا لم يدم فهي
بواده ولوايح فان دامت فهي احوال عندهم قال
الشيخ ابو عثمان الحيري منذ اربعين سنة ما اقامني
الله في حال فكرهته فهو اشارة الى دوام الرضا
وانه يعد من الاحوال والحق التفصيل فمن قال
ببقائها فهما يشير الى استصحاب الواقع من شربها
حتى يتحكم في بقائها ثم بقائها تطوارق لا تدوم فان
دامت كانت الاحوال ارتقا الى احوال اخر فلا يزال
مترقيا والله اعلم. **القول في الخاطر** الخواطر
اربعة. من الله. ومن الملك. ومن النفس ومن الشيطان
فالخاطر من الله تنبيه وانعام. ومن الملك تحريض
وايهام. على خير والهام. ومن النفس هاجس بشهوة ومن
الشيطان وسواس بشر والمام. فليستمع بنور

التوحيد لانه بنور المعرفة من الملك وبنور الايمان
على النفس وبنور الاسلام على عدوه الشيطان واذا
اجتمع خاطران او حملوا وثاني من الحق فايهما تقدم قال
قوم هو الاول لانه سابق وقال قوم انه الثاني لانه الحق.
وقال قوم هما سوا لنسبتهما الى الحق فايهما تقدم.
القول في الوارد فهو اسم لما يرد على القلب من خاطر
محمود او علم مقصود بغير كسب او تسبب وهو
اعم من الخواطر يتعلق بنوع الكلام وما تضمنه.
والوارد قد يكون سرورا او حزنا وقبضا وبسطا.
وما اشبهه. **القول في الشاهد** ورد الشاهد في
لسانهم على ما يغلب على اللسان ذكره ويستولي على
القلب فكره حتى كانه شاهده وان غاب عنه يقولون
فلان يشاهد العلم او يشاهد الوجد او يشاهد الحال
معنا. الخاطر قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر
فليصمه اي حضره. **القول في النفس** فرق قوم بين

الى الله المستطيعين وملابس تكتسى من النور المبين
ومواهب تفاض على العقول من الفضل العميم ذلك
فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم
وبذلك تم ما اردناه من الاقتدا بالاهتدا ونعوذ بالله
من جهد البلا ودرك الشقا وسو القضا وشماتة
الاعدا والحاجة الى الاكفا وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبيا وعلى اله وصحبه البررة الاتقيا
وسلم تسليما كثيرا.

وافق الفراغ من نسخه في اليوم المبارك يوم الجمعة سادس
ذى الحجة سنة اثنين وثمانين وستماية على يد العبد
الفقير الى رحمة ربه محمد بن قيماز بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن رضوان الشافعي السعودي غفر الله له ولمن
طالع فيه ودعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين.